# الرواتب والأجور وملحقاتها

التقرير الشهري حول البند 13

**كانون الأول 2013**

## I. مقدمة

إنخفض **إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها**، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية، من 4408 مليار ليرة في العام 2012 إلى 4275 مليار ليرة في العام 2013. ويعود هذا الانخفاض البالغ 133 مليار ليرة إلى ثلاث عوامل أساسية: (أ) تدني في الرواتب والأجور بقيمة 84 مليار ليرة ناتج بمعظمه عن عدد من الفروقات المدفوعة في العام 2012، (ب) تراجع بقيمة 48 مليار ليرة في *النفقات الأخرى* التي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، إضافة إلى (ج) انخفاض بقيمة 14 مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية.

وبالتحديد، بلغت الرواتب والأجور 3175 مليار ليرة في العام 2013 مقارنةً مع مبلغ 3259 مليار ليرة في العام 2012 وذلك بانخفاض نسبته 3 في المائة.

بلغت الفروقات المختلفة[1] 4 مليار ليرة (من أصل 3175 مليار ليرة) في العام 2013، مقارنةً مع 213 مليار ليرة (من أصل 3259 مليار ليرة) مدفوعة في العام 2012. لدى استثناء قيمة الفروقات المدفوعة خلال العامين 2012 و2013، يبلغ مجموع الرواتب والأجور 3045 مليار ليرة في العام 2012 مقارنة مع 3171 مليار ليرة في العام 2013، أي بزيادة قدرها 4 في المائة أو 125 مليار ليرة، عائدة بشكل أساسي إلى مدفوعات غلاء المعيشة التي بدأ تسديدها تدريجياً اعتباراً من أيلول 2012[2] تحديداً للجهاز العسكري، واعتباراً من تشرين الأول 2012 إلى الجهازين المدني والتربوي.

**جدول رقم 1: تأثير دفع الفروقات على الرواتب والأجور**

| مليار ليرة لبنانية | ك2- ك1 2012 | ك2- ك1 2013 | 2013/2012 |
|---|---|---|---|
| **الرواتب والأجور ( مع دفع الفروقات)** | **3,259** | **3,175** | **-3%** |
| المدفوعات العائدة لسنوات سابقة | 214 | 4 | -98% |
| **الرواتب والأجور ( بدون دفع الفروقات)** | **3,045** | **3,171** | **4%** |

*المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة*

## II. الرواتب والأجور وملحقاتها

يشكل الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكوّن الأكبر ضمن إجمالي الإنفاق الأولي مسجلاً نسبة 31 في المائة في العام 2013.

[1] هذا المبلغ لا يتضمن الفروقات المدفوعة للجمارك والتي بلغت 9 مليار ليرة في العام 2012 مقابل لا شيء في العام 2013.

[2] إن مدفوعات غلاء المعيشة أصبحت نافذة منذ شباط 2012، إلا أن عملية دفعها بدأت في أيلول 2012.

**جدول 2: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها**

| (مليار ل.ل.) | مخصصات الرواتب والأجور | | التعويضات 6/ | | التقديمات الاجتماعية 7/ | | نفقات أخرى 8/ | | إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2012 ك2- ك1 | 2013 ك2- ك1 | 2012 ك2- ك1 | 2013 ك2- ك1 | 2012 ك2- ك1 | 2013 ك2- ك1 | 2012 ك2- ك1 | 2013 ك2- ك1 | 2012 ك2- ك1 | 2013 ك2- ك1 |
| **الجهاز العسكري** | **1937** | **1963** | **77** | **79** | **591** | **576** | **4** | **2** | **2608** | **2620** |
| الجيش | 1229 | 1251 | 47 | 48 | 395 | 364 | 2 | 0 | 1673 | 1663 |
| قوى الأمن الداخلي 1/ | 540 | 570 | 23 | 24 | 156 | 170 | 0 | 0 | 719 | 764 |
| قوى الأمن العام 2/ | 105 | 108 | 3 | 3 | 25 | 30 | 1 | 1 | 135 | 143 |
| قوى أمن الدولة 3/ | 63 | 34 | 3 | 3 | 15 | 12 | 0 | 0 | 81 | 49 |
| **الجهاز التربوي** | **939** | **863** | **62** | **76** | **0** | **0** | **0** | **0** | **1002** | **939** |
| **الجهاز المدني 4/** | **383** | **349** | **66** | **73** | **4** | **4** | **292** | **246** | **744** | **673** |
| *تعاونية موظفي الدولة* | | | | | | | *250* | *204* | *250* | *204* |
| **الجمارك 5/** | | | | | | | | | **53** | **44** |
| **إجمالي الإنفاق** | **3259** | **3175** | **204** | **227** | **594** | **580** | **297** | **249** | **4408** | **4275** |

*المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة*

(1) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998 المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.

(2) تتضمن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998 المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.

(3) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998 المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.

(4) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.

(5) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات ولا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك. يمكن تصنيف التقديمات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.

(6) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.

(7) تتضمن تقديمات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاة والاستشفاء والتعليم وغيرها من التقديمات الاجتماعية.

(8) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كربّ عمل.

## III. مخصصات الرواتب والأجور

### A.III الجهاز العسكري

إرتفعت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري بقيمة 26 مليار ليرة، نتيجةً لارتفاع الدفعات المخصّصة إلى العناصر الدائمين في (أ) قوى الأمن الداخلي (26 مليار ليرة)، (ب) الجيش (21 مليار ليرة)، و(ج) قوى الأمن العام (5 مليار ليرة)، وذلك بسبب دفع كلفة غلاء المعيشة المحتسبة من ضمن الرواتب والأجور، إضافة إلى تجنيد عناصر جدد و/أو ترقية العناصر الحاليين. قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري انخفاض في المدفوعات العائدة إلى قوى أمن الدولة (29 مليار ليرة)، نتيجةً لدفع *فروقات سلسلة الرتب والرواتب* عن الأعوام 1996– 1998[3] خلال العام 2012، مقابل لا شيء في العام 2013. سجلت *فروقات سلسلة الرتب والرواتب* عن الأعوام 1996– 1998 العائدة إلى الجيش وقوى الأمن الداخلي 3 مليار ليرة في العام 2012 مقابل مبلغ 0،7 مليار ليرة في العام 2013.

[3] تتم هذه الدفعات بموجب القانون 63 تاريخ 31 كانون الأول 2008 الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات 2009–2011 لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام 2009، ص 18–19.

وعند استثناء قيمة الفروقات، ترتفع مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري من 1904 مليار ليرة إلى 1962 مليار ليرة مسجلةً زيادة بنسبة 3 بالمائة (58 مليار ليرة) بين عامي 2012 و2013.

**جدول 3: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز العسكري**

| (مليار ل.ل.) | ك2 – ك1 2012 | ك2 – ك1 2013 | 2013/2012 |
|---|---|---|---|
| **الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)** | **1,937** | **1,963** | **1%** |
| فروقات سلسلة الرتب والرواتب 1996- 1998 | 33 | 1 | -97% |
| **الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)** | **1,904** | **1,962** | **3%** |

*المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة*

## B.III الجهاز التربوي

يعود الانخفاض الحاصل في مخصصات الرواتب والأجور للجهاز التربوي، والبالغ 8 في المائة في العام 2013 إلى دفع فروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية[4] التي سجلت 144 مليار ليرة في العام 2012 مقابل لا شيء في العام 2013.
عند استثناء الفروقات المدفوعة، تسجل رواتب وأجور الجهاز التربوي إرتفاعاً بقيمة 67 مليار ليرة (8 في المائة).

**جدول 4: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز التربوي**

| (مليار ل.ل.) | ك2 – ك1 2012 | ك2 – ك1 2013 | 2012/2013 |
|---|---|---|---|
| **الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)** | **939** | **863** | **-8%** |
| فروقات الدرجات الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب 1996- 1998 | 144 | 0 | -100% |
| **الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)** | **795** | **863** | **8%** |

*المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة*

يمكن تفسير هذا الارتفاع البالغ 67 مليار ليرة (بعد استثناء الفروقات المدفوعة) من خلال الزيادة الحاصلة في رواتب كل من الأساتذة الدائمين[5] (21 مليار ليرة)، أساتذة التعليم الأساسي والثانوي المتمرنين (38 مليار ليرة)، إضافة إلى الأساتذة المتعاقدين[6] (10 مليار ليرة). يعود سبب هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى تعيين أساتذة جدد بحيث ارتفع عدد الأساتذة المتعاقدين من 22255 في العام 2012 إلى 24596 في العام 2013؛ والأساتذة الدائمين من 30391 في العام 2012 إلى 31328 في العام 2013. وقد ساهم أيضاً في هذا الإرتفاع عدد من الأسباب الأخرى منها ترقية الأساتذة الحاليين، دفع كلفة غلاء المعيشة التي بدأ تسديدها تدريجياً[7] اعتباراً من شهر تشرين الأول 2012 للجهاز التربوي، بالإضافة إلى وجود تباين في توقيت الدفعات.

[4] فروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية التي منحت إلى أساتذة التعليم الثانوي وإلى أفراد الهيئة التعليمية من الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني قد تمت بموجب القوانين 159 و102.
[5] لدى المديرية العامة للتربية.
[6] لدى المديرية العامة للتربية.
[7] يظهر التأثير الكامل لدفع كلفة غلاء المعيشة للجهاز التربوي في أواخر كانون الأول 2012.

### C.III الجهاز المدني

انخفضت المدفوعات المخصصة للجهاز المدني بنسبة 9 في المائة (33 مليار ليرة). من منظار التصنيف الإداري[8]، سجّل التراجع الأبرز على مستوى المدفوعات العائدة إلى الدبلوماسيين في كل من الإدارة المركزية والبعثات خارج لبنان (بقيمة 8 مليار ليرة لكل منهما). يعود سبب انخفاض هاتين الفئتين بشكل أساسي إلى دفع فروقات صرف العملات الأجنبية في العام 2012، بقيمة 7 مليار ليرة و9 مليار ليرة على التوالي. كما شهدت فئات أخرى انخفاضاً في مخصصات الرواتب والأجور، وهيً: (1) القضاة (3 مليار ليرة)، (2) فئة وزارة الصحة (2 مليار ليرة)، بالإضافة إلى (3) فئة وزارة الاتصالات (2 مليار ليرة).

عند استثناء مدفوعات الفروقات العائدة لسنوات سابقة، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز المدني إنخفاضاً ضئيلاً بنسبة 0،2 في المائة (1 مليار ليرة)، ويعود سبب هذا الانخفاض إلى تدني عدد الجهاز المدني من 17281 في العام 2012 إلى 17096 في العام 2013.

**جدول 5: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز المدني**

| (مليار ل.ل.) | ك2- ك1 2012 | ك2- ك1 2013 | 2012/2013 |
|---|---|---|---|
| **الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)** | **383** | **349** | **-9%** |
| فروقات سلسلة الرتب والرواتب 1996- 1998 | 18 | 2 | -87% |
| فروقات صرف العملات الأجنبية- وزارة الشؤون الخارجية | 16 | - | -100% |
| فروقات أخرى | 1 | 1 | -11% |
| **الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)** | **347** | **346** | **0.2%** |

*المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة*

## IV. التقديمات الاجتماعية

إنخفضت التّقديمات الاجتماعية بقيمة 14 مليار ليرة، من 594 مليار ليرة في العام 2012 إلى 580 مليار ليرة في العام 2013.

وبالتحديد، انخفضت التقديمات إلى الجيش (31 مليار ليرة) بشكل أساسي نتيجة تراجع المنح التعليمية بقيمة 34 مليار ليرة والنفقات الاستشفائية بقيمة 8 مليار ليرة. قابل هذا الانخفاض ارتفاع بقيمة 12 مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة.

تراجعت التقديمات إلى قوى أمن الدولة بقيمة 3 مليار ليرة، نتيجة انخفاض المنح التعليمية بقيمة 2 مليار ليرة.

قابل هذا الانخفاض في الفئات المذكورة أعلاه ارتفاع بقيمة 14 مليار ليرة في الدفعات المخصصة لقوى الأمن العام، وذلك نتيجةً لزيادة بقيمة 30 مليار ليرة في نفقات الاستشفاء و6 مليار ليرة في نفقات الطبابة. كذلك، شهدت التقديمات لصالح قوى الأمن الداخلي ارتفاعاً بقيمة 5 مليار ليرة عائدة بشكل أساسي إلى زيادة تعويضات المرض والأمومة (2 مليار ليرة) بالإضافة إلى نفقات الاستشفاء (1 مليار ليرة).

[8] التصنيف الإداري يقوم على تصنيف النفقات العامة بحسب الوزارات والإدارات المستفيدة منها.

## V. المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة

شهدت المدفوعات العائدة إلى فئة "النفقات الأخرى"[9]، والتي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة *(الضمان الاجتماعي لموظفي القطاع العام)*، انخفاضاً بلغ 16 في المائة (48 مليار ليرة) في العام 2013، ويعود ذلك إلى تفاوت توقيت تسديد الدفعات.

## VI. المدفوعات العائدة إلى الجمارك

شهدت المدفوعات العائدة إلى الجمارك انخفاضاً بلغ 19 في المائة (10 مليار ليرة) في العام 2013 مقارنة بالعام 2012. وتجدر الإشارة إلى أن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام 1996–1998 بلغت 9 مليار ليرة في العام 2012 مقابل لا شيء في العام 2013 .

[9] يتألف بند "النفقات الأخرى" بشكل أساسي من مساهمات الدولة في تعاونية موظفي الدولة. أما المكونات الأخرى لهذا البند فهي تتضمن (1) المكافآت، (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

**وزارة المالية**
**مشروع الأمم المتحدة الإنمائي ( UNDP)**

تلفون: 8/981057 1 961
فاكس: 981059 1 961

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb